العرب
الخميس 2021/03/18
السنة 43 العدد 12003

موتسيبي يرفع سقف طموحات القارة الأفريقية

كاف يخطط لتتويج أفريقي بلقب المونديال

مسؤولية جسيمة

رفع الرئيس الجديد للاتحاد الأفريقي لكرة القدم الجنوب أفريقي باتريس موتسيبي السقف عاليا، معلنا أن أحد منتخبات قارته يجب أن يحرز لقب كأس العالم قريبا. وعن كأس الأمم الأفريقية، أوضح موتسيبي، أن البطولة مستمرة بالمدة الزمنية نفسها بإقامتها كل سنتين، مؤكدا أنها بحاجة إلى شركاء بطريقة عملية وملموسة.

جوهانسبرغ – عقد الجنوب أفريقي باتريس موتسيبي، رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف"، مؤتمرا صحافيا في جنوب أفريقيا. وفاز موتسيبي بمقعد رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم بالتزكية، بعدما انسحب أحمد ولد يحيى وأوغستين سينغور وجاك أنوما.

وتمتع موتسيبي بتأييد ودعم من السويسري جياني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، وتم الاتفاق على انسحاب المنافسين مع منحهم بعض المناصب داخل الكاف.

وقال الملياردير البالغ 59 عاما في مؤتمر صحافي "يجب أن يفوز منتخب أفريقي بكأس العالم في المستقبل القريب". وانتخب موتسيبي الجمعة الماضي بالتزكية بعد انسحاب منافسيه الثلاثة والإبقاء على إيقاف سلفه الملغاشي أحمد أحمد بقضايا فساد وسوء إدارة.

ووعد عملاق التعدين والمناجم في بلاده بترك منصبه بعد ولايته الممتدة أربع سنوات، إذا "لم يحصل أي تقدم حقيقي" للاتحاد القاري في ظل رئاسته. وتابع "يجب أن نتوقف عن الإفراط في التشاؤم والسلبية (حول كأس العالم). لم تنجح أي قارة من خلال التحسّر على إخفاقاتها".

مشوار محبط

لم ينجح أي منتخب أفريقي بالوصول إلى نصف نهائي كأس العالم، فكان الدور ربع النهائي أبعد مشوار لها عبر الكاميرون (1990)، السنغال (2002) وغانا (2010). وكان مشوار المنتخبات الأفريقية محبطا في المونديال الروسي الأخير عام 2018، فودّعت المنتخبات الخمسة من دور المجموعات (مصر والمغرب ونيجيريا والسنغال وتونس).

لكن موتسيبي الذي كان رئيسا لنادي ماميلودي صنداونز لدى إحرازه لقب دوري أبطال أفريقيا في 2016، بقي متفائلا لدى حديثه خلال مؤتمر صحافي في جوهانسبرغ، للمرة الأولى بعد صعوده إلى المنصب الأعلى في الكرة الأفريقية "أنا واثق من نجاح الكرة الأفريقية، أن تصبح مكتفية ذاتيا والأفضل في العالم". وعن كأس أمم أفريقيا، قال موتسيبي إنه يريد الإبقاء على إقامتها مرة كل سنتين، رغم مطالبة رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جاني إنفانتينو بإقامتها مرة كل أربع سنوات على غرار كأسي العالم وأوروبا.

> **باتريس موتسيبي يقر بأنه يريدالإبقاء على إقامة كأس أمم أفريقيا مرة كل سنتين، رغم مطالبة إنفانتينو بإقامتها**

وقال في مؤتمر صحافي في جوهانسبرغ "اختلفت الآراء بشأن هذه المسألة لكني أثق في موقفنا حاليا. يجب أن تكون كل عامين". وأضاف إن الكاف لا يستطيع تغيير البطولة بشكلها الراهن لأنه في أمس الحاجة إلى إيرادات. وكان اتحاد اللعبة في أفريقيا في السابق يحصل على 80 في المئة من دخله من إيرادات كأس الأمم، وقال موتسيبي إن البحث عن شركاء تجاريين وجهات راعية جديدة للبطولة وباقي مسابقات الاتحاد تأتي على رأس أولوياته.

وأكد قطب صناعة التعدين أنه سيستغل علاقاته التجارية لإقناع الشركات التي كانت "تجني أموالا جيدة في أفريقيا" بالاستثمار في كرة القدم بالقارة. ويرى رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) جياني إنفانتينو أن إقامة كأس الأمم كل عامين لم يحقق أي استفادة تجارية أو على مستوى البنية التحتية ويجب إقامتها كل أربع سنوات مثل باقي المسابقات القارية.

انتقاد دولي

من جانبهم، انتقد مدربو أندية أوروبية "الكاف" في السابق بسبب إقامة البطولة كل عامين إضافة إلى توقيتها في منتصف الموسم ورفضوا السماح للاعبيهم الأفارقة بالمشاركة في البطولة بهذه الصيغة.

وتقام المسابقة الأهم لدى المنتخبات في أفريقيا بين شهري يناير وفبراير بسبب درجة الحرارة المرتفعة في فصل الصيف، ما يخلق حالة من شد الحبال بين المنتخبات الوطنية والأندية الأوروبية الراغبة في التمسك بلاعبيها منتصف الموسم.

عندما توجت الكاميرون بطلة لنسخة 2017، غاب سبعة لاعبين أساسيين عن مشوارها لخشيتهم الدخول بصراع مع أنديتهم بسبب رحلة طويلة إلى الغابون. نقل أحمد أحمد نهائيات 2019 إلى شهري يونيويوليو في مصر، لكنّ اللاعبين والمدربين شجبوا اللعب في ظل حرارة ناهزت الأربعين مئوية. وتعود البطولة المقبلة، المؤجلة إلى 2022 بسبب فايروس كورونا، إلى أول شهرين من السنة، نظرا لتعرّض الكاميرون لأمطار غزيرة منتصف العام.

وقال موتسيبي إن الجوائز المالية لدوري أبطال أفريقيا والمسابقة الرديفة كأس الاتحاد (الكنفدرالية) منخفضة إلى حد غير مسموح، مرددا شكاوى العديد من مسؤولي الأندية لغياب أي مكاسب مادية جراء المشاركة. وتابع "عندما أحرز صندوانز دوري الأبطال، اضطررت لدفع أموال من جيبي للاعبين لأن الجوائز لم تكن كافية". وينال بطل المسابقة 2.5 مليون دولار والبطولة الرديفة 1.25 مليون دولار. وعما إذا كان يطمح لتولي رئاسة فيفا، ردّ موتسيبي "بالطبع لا. يقوم إينفانتينو بعمل رائع ويجب أن ندعمه".

التقدم في التصنيف العالمي أولوية نيشيكوري

طوكيو – يشعر الياباني كي نيشيكوري أنه في المرحلة الثانية من مسيرته بعدما تعطل مشواره في الفترة الأخيرة بسبب الإصابات، لكن اللاعب البالغ عمره 31 عاما قال إن هدفه يبقى العودة إلى مراكز المقدمة.

وأصبح نيشيكوري أول رجل آسيوي يبلغ المباراة النهائية في واحدة من البطولات الأربع الكبرى عندما وصل إلى نهائي أميركا المفتوحة 2014 لكن في ظل التعرض للعديد من الإصابات، عانى من اهتزاز في المستوى وتراجع إلى المركز41 في التصنيف العالمي.

وقال نيشيكوري للصحافيين عقب الفوز على البلجيكي ديفيد جوفين المصنف 13 بنتيجة 3–6 و6–7 في بطولة دبي "إذا كنت أريد العودة إلى مستواي السابق، يجب أن ألعب بشراسة". وأضاف "سأحاول التفكير أن هذه المرحلة الثانية من مشواري. لقد تعرضت للعديد من الإصابات. هذه رحلة جديدة ويجب أن أكون سعيدا". وسبق للاعب الياباني أن وصل إلى المركز الرابع عالميا لأول مرة في 2015.

> **نيشيكوري فاز على لاعبين واعدين مثل فيلكس أوجيه-ألياسيم وأليكس دي مينو في مؤشر على إمكانية التقدم في التصنيف**

ويعود ظهور نيشيكوري الأخير ضمن أول عشرة مراكز إلى أكتوبر 2018، لكنه خضع لجراحة في المرفق بعدها بعام واحد وغاب حوالي عشرة أشهر عن الملاعب. وكان نيشيكوري يرغب في العودة عن طريق المشاركة في بطولة أميركا المفتوحة 2020 لكنه غاب بعدما أصيب بفايروس كورونا.

وخاض نيشيكوري بعض المباريات بعد العودة إلى النمسا في سبتمبر لكنه تعرض لضربة جديدة بسبب إصابة بالكتف خلال هزيمة في مباراة من خمس مجموعات ببطولة فرنسا المفتوحة.

وفي مؤشر إلى إمكانية التقدم في التصنيف مرة أخرى، فاز نيشيكوري على لاعبين واعدين مثل الكندي فيلكس أوجيه-ألياسيم والأسترالي أليكس دي مينو، وهما من ضمن أول 20 لاعبا في التصنيف سابقا، خلال مسيرته نحو دور الثمانية في روتردام هذا الشهر.

وقال نيشيكوري "ألعب بشكل رائع في آخر أسبوعين. هدفي العودة إلى المصنفين العشرة الأوائل وأتمنى أن أصل إلى أول خمسة مراكز". وأضاف "أعرف أن الطريق سيكون طويلا لأن كل اللاعبين يؤدون بشكل رائع.

وجوه جديدة تعزز كتيبة المنتخب السعودي

الرياض – استدعى الفرنسي هيرفيه رينار المدير الفني لمنتخب السعودية، أربعة لاعبين جدد لقائمته استعدادا لمواجهة منتخب الكويت وديا ومنتخب فلسطين ضمن التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

> **المنتخب السعودي يلتقي مع الكويت وديا في 25 مارس الجاري، تحضيرا لمواجهة منتخب فلسطين ضمن التصفيات الآسيوية**

وظهر الرباعي حسن العُمري مهاجم القادسية، زيد البواردي حارس الشباب، علي الأسمري لاعب وسط الأهلي وناصر الدوسري لاعب الهلال، للمرة الأولى في قائمة الأخضر.

ويلتقي المنتخب السعودي مع الكويت وديا في 25 مارس الجاري، تحضيرا لمواجهة منتخب فلسطين ضمن التصفيات الآسيوية في 30 من الشهر عينه عل ملعب "مرسول بارك" معقل نادي النصر.

وتحتل السعودية المركز الثاني في مجموعتها الرابعة برصيد 8 نقاط من 4 مباريات، مقابل 9 من 5 لأوزبكستان، فيما تحتل سنغافورة المركز الثالث (7)، اليمن الرابع (5) وفلسطين الأخير (4). ويتأهل متصدر كل من المجموعات الـ8 وأفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني إلى الدور الثالث من التصفيات القارية. وستقام باقي مباريات هذه المجموعة بنظام التجمع في السعودية، بسبب تداعيات فايروس كورونا.

واستدعى رينار 26 لاعبا للمباريات الدولية هذا الشهر، وهم: محمد العويس، أمين بخاري، زيد البواردي، عبدالله العويشير، سلطان الغنام، محمد البريك، سعود عبدالحميد، عبدالإله العمري، حسان التمبكتي، عبدالله مادو، أحمد شراحيلي، علي البليهي، ياسر الشهراني، عبدالإله المالكي، عبدالله عطيف، علي الأسمري، محمد كنو، ناصر الدوسري، سامي النجعي، عبدالرحمن غريب، فهد المولد، حسن العمري، محمد الكويكبي، سالم الدوسري، عبدالله الحمدان، فراس البريكان.

الليبي المصراتي يثير اهتمام كبار البرتغال

لشبونة – ترك الليبي المعتصم المصراتي، لاعب سبورتنغ براغا، والظهير الأيسر نونو ميندیش، لاعب سبورتنغ لشبونة، والياباني كانيا فوجيموتو، لاعب جيل فيسنتي، بصمة كبيرة في الجولة الأخيرة، كأبرز المواهب في الدوري البرتغالي.

وبزغ نجم المصراتي هذا الموسم، كإحدى مواهب خط الوسط في الدوري البرتغالي، وهو لاعب اكتشفه المدرب الإسباني، خافيير كليمنتي، في 2014، حين استدعاه للمنتخب الليبي الأول، الذي يعد أحد رموزه.

ومع انتظام أدائه والثقة التي اكتسبها مع فريقه، صار المصراتي أفضل لاعب في الدوري البرتغالي في شهر فبراير الماضي بناء على تصويت مدربي 18 فريقا.

وحصل النجم الليبي على الجائزة المقدّمة من رابطة الأندية المنظمة للدوري. النجم الليبي، الذي ينشط في فريق براغا؛ أصبح لاعبا مطلوبا من قبل العديد من الأندية البرتغالية وعلى رأسها بنفيكا.

بداية المشوار

بدأ المعتصم مشواره في البرتغال رفقة نادي فيتوريا غيماريش وانتقل إلى ريو أفي على سبيل الإعارة، قبل أن يفوز نادي براغا بخدماته، حيث شارك مع الفريق في الدوري البرتغالي ومنافسات الدوري الأوروبي. ولم يعلّق المصراتي حتى الآن على أخبار انتقاله إلى أحد الأندية خارج البرتغال، ويكتفي في المرحلة الحالية بتمثيل فريقه.

وسطع نجم اللاعب الليبي عاليا في الملاعب البرتغالية؛ حيث أصبح الركيزة الأساسية للفريق، عقب مُشاركته الحاسمة سواء في الدوري أو الدوري الأوروبي.

وأصبح اللاعب الهادئ الذي يملك مخزونا كرويا كبيرا حديث الصحافة في البرتغال، فالجميع يتحدث عن المُقاتل الليبي الذي أبدع هذا الموسم، حتى إن الصحافة البرتغالية باتت تتحدث عن اهتمام فريق بنفيكا بضمّه لصفوفه.

ولطالما كان المصراتي رقما صعبا في كرة القدم الليبية، ولطالما كان حاسما مع المنتخب الوطني؛ فهو أحد الجنود الذين تُوّجوا بالشان ومنحوا ليبيا لقبها الدولي الوحيد، وها هو اليوم يتألق في الملاعب البرتغالية، وينقش اسمه بأحرف من ذهب في القارة العجوز.

ويتصدر المعتصم المصراتي قائمة لاعبي المنتخب التي أعلن المدير الفني لمنتخب ليبيا الأول، المونتينيغري زوران فيلبوفيتش للدخول في معسكر إعدادي بمدينة بنغازي، وذلك استعدادا لمباراتي تونس وتنزانيا ضمن التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية الكاميرون 2021.

تجمع أول

سيدخل المنتخب تجمعه الأول يوم 15 مارس بمدينة بنغازي، كما أن هذه القائمة من المتوقع تقليصها إلى 23 لاعبا قبل خوض مباراتي تونس وتنزانيا. هذا ويستفيد منتخب ليبيا من لاعبيه في الدوري التونسي، والذين يتقدمهم نجم فريق الترجي حمدو الهوني، ولاعب الصفاقسي محمد صولة، إضافة إلى مدافع الاتحاد المنستيري معتصم صبو، ونجم الملعب التونسي أحمد المقصي.

ويكافح براغا للاحتفاظ بالمركز الثاني المؤهل لدوري الأبطال، لكنه فقده مؤقتا بتعادله مع فاماليكاو. وتم استدعاء ميندیش تحديدا للمنتخب البرتغالي، الذي يقوده المدير الفني فرناندو سانتوس. وأصبح الظهير الأيسر ركيزة أساسية في تشكيلة المدرب روبين أموريم لما يتمتع به من مهارة وسرعة.

ووضعته العديد من وسائل الإعلام، في الأسابيع الأخيرة، على رادار كبرى فرق أوروبا. وحصد بنفيكا رابع الترتيب، عددا كبيرا من الانتصارات، بفضل مهاجمه السويسري أريس سيفوريفتيش.

وسجل سيفوريفتيش 13 هدفا، وهو على بعد هدفين من هداف البطولة ولاعب سبورتنغ بيدرو جونكالفيس "بوتي". وخطف لاعب جيل فيسنتي، كانيا فوجيموتو، الذي يلعب في مركز الجناح، ويبلغ من العمر 21 عاما، الأضواء في الفوز الكبير على فيتوريا غيماريش.

فرصة للنهوض

الزمالك يتمسك بالبقاء في دائرة صراع الأبطال

القاهرة – أبدي الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني لفريق الكرة الأول بنادي الزمالك حزنه لخسارة الفريق أمام الترجي التونسي بهدف دون رد بدور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا.

وقال كارتيرون في مؤتمر صحافي إنه عندما عاد إلى الفريق وجد اللاعبين في مستوى بدني سيء ودون روح قتالية. وأضاف كارتيرون أنه حاول تجهيز اللاعبين للقاء لكنهم لم يصلوا لـ50 في المئة من مستواهم الفني والبدني، مشددا على أنه سيحاول الفترة المقبلة تجهيزهم بشكل جيد.

وأصبح الزمالك المصري، على وشك الخروج المبكر من السباق القاري.

وتجمد رصيد الفريق الأبيض عند نقطتين في المركز الثالث خلف مولودية الجزائر صاحب الوصافة برصيد 8 نقاط، ولا زال الصراع دائرا بينهما للحصول على بطاقة التأهل الثانية عن هذه المجموعة، بعد صعود الترجي بشكل رسمي.

ويحتاج الزمالك للفوز على مولودية الجزائر يوم 2 أبريل المقبل بالجولة الخامسة بالجزائر، ثم الفوز على تونغيت السنغالي بالقاهرة في الجولة الأخيرة.

وينتظر الزمالك هدية الترجي بالفوز على مولودية الجزائر في لقاء الجولة الأخيرة في تونس، وهو السيناريو الوحيد لتأهل الفريق الأبيض. ويحتاج مولودية الجزائر لحصد نقطة واحدة فقط، للتأهل رسميًا لربع نهائي البطولة القارية.

وتأهل الوداد البيضاوي رسميا إلى ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا، عقب تعادله خارج قواعده مع حوريا الغيني (0–0)، بملعب لاسانا كونتي، في الجولة الرابعة من دور المجموعات.

وتصدر الوداد جدول ترتيب المجموعة الثالثة بـ10 نقاط من 4 مباريات، بفارق 5 نقاط عن حوريا وكايزر تشيفز، اللذين سيلتقيان في مواجهة حسم البطاقة الثانية من المجموعة.